

التراشقات الاعلامية اثارها من جديد

مشاكل اتحاد كتاب فلسطين لاتزال قائمة وساخنة

تدار في اروقلة الاتحاد وعلى صفحات الصحف مبادرات خفية عن اعرن المتطلين هل هي كلامية ام غير ذلك؟ لا احد يعلم، واهم ما في الموضوع ان احدهم وصف الاتحاد بالذكان وغيره الصق به صفة الاحياء، والان ومن خلال توجيهنا الى اعضاء الاتحاد سمعنا اوصاف اخرى، القضية ان الانتخابات الاخيرة في الاتحاد اعادت معظم وجود اعضاء الهيئة الادارية المعروفين في الدورة السابقة وتم تصحيح خطأ خاص بتحديد الدورة الثانية الى ثلاث سنوات دون التفتين فما السبب وكيف يتم قبول اعضاء الاتحاد؟ وهل حقا ان الاتحاد يقبل بين طياته من لا يمتلك ادوات الكتابة لفصح ليلين ليلين هناك؟ ام ان الصواب في اقتصار الطباعة والسفر الى الخارج على اعضاء الهيئة الادارية... لذلك وغير ذلك حاولنا التفتيش عنهم وسؤالهم اين الخطا ومن التكفل بالتصحيح وما هي الخطوة الاولى نحو اتحاد كتاب فلسطيني حي بمعنى الكلمة؟

سمر الحريلي وخضرة حمدان

الاتحاد ميتا

في مقال له وصف الشاعر رفيق احمد على ان الاتحاد ميت وتساءل، هل تعود اليه الحياة ان صححت الانتخابات ما كان خطأ فيه، ويرايه ان الخطا كان في اشياء كثيرة اهمها او لا استجواب اعضاء جديدين لادارة غير منظور الى كونهم كتابا او شعراء بحق، وثانيا على سبيل التصريح بالطباعة مرة اخرى للاصفاء والمعارف والمقرين وكذلك النشر لهم بالمجان دون غيرهم ممن ينتظرون على الدور سنين دون ان يصلهم هذا الدور ولو لمرّة واحدة، وتجب من طريقة النشر هل هي خاضعة للتأييد ان كان الاقوى ام لا...

ومن جهته وصف الروائي عمر حمش صاحب مقالة «عقربة الافساد على عقبة اتحاد الكتاب» ان الاتحاد تحول الى دكان يمتلكه اشخاص يحققون فيه مصالحهم الشخصية ويستمدون على اعضاء كثير ممن استجلبوا وهم ليسوا بكتاب ولا علاقة لهم بالاداء او حتى بالذوق الادبي، وكان الشاعر والفاصل سهيل ابو زهير قد ضد مقالة حمش بكتلته التي كتبها في صحيفة الرسالة بعنوان «عزيزي عمر حمش» مؤكدا معاناته من جهة العضوية في الاتحاد مفجرا لقليلته التي قال فيها بانه لم يزل عضوا مؤازرا منذ سنوات ثلاث.

وفي سؤالنا ان كان حمش قد استفق بمقالة احدا فاجاب بانه فوجيء بنوم الهيئة الادارية واستجوابه عن اي رد على مقالته في حين انها لاقت استحسانا عظيما لدى من يشعرون بالعين الشخصية لاداعائه مشيرا الى مقالة «ابو زهير» وفي رده على ذلك قال د. عاطف ابو حمادة، مقرر لجنة العضوية ومقرر من الهيئة الادارية، ان كلام عمر حمش يحتاج الى كثير من التخصيص والتدقيق واعداد النظر مشيرا الى ان هناك اناسا يلقون الكلام على عواهنه دون التأكد من سلامة ما يقولون من قبيح حرية الرأي والتي - كما قال - لسلامة الشريعة في كثير من الاحيان يكون فيها الرأي غير دقيق

الولايات المتحدة الفلسطينية

وعن العدد الذي وصل اليه الاعضاء في اتحاد الكتاب يقول د. نذير ابو علي ناقد وعضو اتحاد الكتاب ان الاتحاد السوفياتي على اراضي مساحتها بعد افراده، في وقت من الاوقات عندما كان اتحادا، لم يامن فيه اكثر من ٢٨٠ عضو اتحاد كتاب كانوا شاعرا او اديبا وان الولايات المتحدة الامريكية لم يزد فيها الارقم اطلاقا عن ٥٠٠ عضو في اي يوم من الايام، في حين ان (الولايات المتحدة الفلسطينية) كما يقول، اصبح عدد اعضاء اتحاد الكتاب فيها اكثر من ١٦٠٠ عضو فقال احد الشعراء اننا الامة الشاعرة ويطلق نائب رئيس الاتحاد في غزة عبد الله تايه ان العدد ان زدياد لان هناك والذين من الخارج يمتلكون عضوية الاتحاد من قبل ولا يمكن ان لا نطلقهم فهم يندمجون في الاتحاد فوراً دون النظر في نطاقاتهم اضافة الى الزيادة الطبيعية في عدد الكتاب في الوطن وانتقال عضوية ما يزيد من عشرين السنين الى عضوية فاعلين في الاتحاد في حين ناقضه عمر حمش قائلا ان الاحوة العنصرين لم يتخطوا اكثر من ١٠

د. ابو علي:
المصلحة والايولوجية
تتحكمان في حياتنا

المراد من حوالي ١١٠ داخل فرع غزة، فهي - حسب رايه - حكاية غير منطقية بينما كانت هي عملية اعطاء عضوية لانسب شرطه اختيار الاعضاء بقول د. عاطف ابو حمادة ان ذلك يتم بعد قبول طلبات من اشخاص معتقدين للعضوية في الاتحاد ويخضعون لشرطه القبول والرفض والتي تكمن في الشرط الابداعي في العمل المقدم وكذلك ومن جهته يرجع د. علي عودة القبول الى عنصر الجودة في الموضوع وانه للمقياس الوحيد للقبول والرفض دون العدد الواجب توافره.

الكولسة والوطنية

اما عن مصطلحات الكولسة والايولوجية والتنظيمات التي ادخلها الي قاموس تحقيقاتنا معظم من قايضاهم سواء تحت سقف الاتحاد او خارجه وعن مدى تحكمتها في عضوية الاتحادات فقول تايه ان هناك ٧٥٪ من الاصوات التي اتخذت كانت لانسب لا يتنتمون الى فتح ويقول «ان الهيئة الادارية لا تتدخل الا في حالة القبول فهي تسال لجنة العضوية عن اسباب قبول عضوا خوفا من ان يكون هناك مصالح شخصية في حال القبول اما في حالة رفض اي عضو فهي لا تتدخل» وأشار الكاتب تايه الى انه تم في الالوة الاخيرة افصاح عضو فعال

كان محسوبا على تيار اسلامي لاكتشاف تعاونه مع الجانب الاسرائيلي، اما عن وصف رفيق احمد على لاعضاء الهيئة الادارية بانهم افادت متحجرة في جسد الوطن المخلول فقد ار جاب تايه ذلك الى قضية شخصية يعلمها رفيق وهي لا علاقة لها باي قضية عامة كما يدعي، في الحين نفسه تساءل د. نذير ابو علي عن الدافع الحقيقي الذي دفع حمش الى الارة القضية وتساءل، «ما هو السبب وراء غضب حمش وكيف له ان يخضب الان وقد كان مسئولا عن ادخال اناس لا يمتلكون مؤهلات الكاتب ولا يتصفون باي صفة من صفات الكتاب فعلمنا وعلق على انخراطه عندما كان في الهيئة الادارية وهل كان هذا الغضب حيا في من تكرر هم في مقالته»

هناك من يستحق!

وفي سؤالنا عن مؤهلات اعضاء اتحاد الكتاب اجاب د. نذير ان هناك العديد من اعضاء الاتحاد لا يمتلكون ايوات الكتابة، وقال لو عرفت لهم امتحانا في قواعد «الاصفاء» لسقط الكثير منهم. وتساءل عن نور الوزير (س) في اتحاد الكتاب وهو ليس له اي علاقة بالادب او الشوق الادبي مؤكدا انه رفض منح عضوية وزير اخر عرض عليه عملا له طار قاما بمنزلة مرة تلو الاخرى. واعترف ابو علي ان هناك من هم خارج الاتحاد يستحقون عضوية ولاسيباب كثيرة هم ليسوا اعضاء فيه ضاربا مثل اندهم وهو الاستاذ عثمان حسن قاسم الذي يحمل درجة الاستاذية في الادب والنقد ولكنه غير عضو في الاتحاد وذلك حسب رايه لان الاتحاد لن يزد عليه شيئا وقال د. ابو علي اننا كان يحترم الكاتب نفسه ويثق بادواته فقلبه ان يتروى قبلا ويترك بصمة له في حنص ادبي معين وان لا يندلق على ورقة تشهد له مانه كاتب قائلا بنس الشاهد ويستشهد الشهادة مشيرا الى انه لو تم غربة اعضاء الاتحاد بطريقة تقنية صحيحة قلن يصل العدد الى اكثر من مائة في فلسطين والشتات.

قوانين - لوائح

اما من ناحية اللوائح واللوائح التي تحكم اتحاد الكتاب فقال عبد الله تايه ان الاتحاد يخضع للوائح وقوانين مفرقة من الجمعية العمومية والتي تم تدارتها باللوائح في الدول العربية متفاهرا بان الاتحاد هو المؤسسة النقابية الوحيدة التي تجري الانتخابات فيها في وقتنا المحدد، ومن جهته قال د. نذير ابو علي انه ليس هناك قواعد او قوانين تتحكم في سير اتحاد الكتاب سواء في الضفة او غزة، واصفا ذلك بانه مصيبة. اما حول تمثيل التيار الاسلامي والقيادات الاخرى في الاتحاد فيقول د. علي عودة عضو لجنة العضوية ان لا

د. ابو حمادة:
منح العضوية يتم
بعد قبول الطلبات
ضمن الشروط

تنظر الى الاتجاهات الوطنية والدينية في عضوية المتقدمين ولا يحاسبون على انتماءاتهم مؤكدا نظرية ان الكاتب والمبدع نشأ ضد الدين والمؤسسة الوطنية وكل شيء مستحرقا (ضد الدين)، من وجهة نظر جمعية فالكاتب دائما يمتدح في المزيد في حين ان الكاتب في اللقاء الاول ان تمثيل التيار الاسلامي في الاتحاد ضعيف وان اي انتخابات يمكن ان تجري في الاتحاد ستعوز فيها حركة فتح شوما لا انه لا يمثل حماس كاتب واحد لاعتبارات شرعية حماس ولا يتركها غيرهم، اما الجهاد فان له اعضاء في الاتحاد ولكن ليس الى حد كبير، بينما في لقاء آخر ارجع تايه انتخابه مرة اخرى الى اصوات ٥٠٪ من حركت تياره الوطنية والاسلامية. وبالنسبة للايديولوجيات والاشتمالات والتنظيم الحزبية كما تم تداولها في الصحف حول الانتخابات في

عبد الله تايه:
لا يستطيع رئيس الاتحاد
ان يقبل احد او ينشر
احد فليدنا لجان

ازاء المحاسبات اليومية التي تدمي جراحهم. وعن رايه في الكم الهائل الذي وصل اليه الاعضاء في الاتحاد فهو يتساءل كيف لهم ان يصنعوا المنشاعير والمشاريع والمكتاتير والمنكيات دون ان يعرّفوا للاداء طريقا او للفن مملعا. ويدوره بسجل ابو زهير لاستغرابه من تأثر مواقف الاتحاد بالمواقف السياسية وموادة كثير من مواقفها في حين انه يؤمن بدور مؤثر للمنطق على السياسي وليس العكس، ومع ذلك يقول - فالاتحاد بيت للجمع، والعضوية هي حق ابداعي مشروع - ومؤكدا ان له موقفه من الكتابة فقط، حصلت انه اعطى عضوية المؤازر لمرتين متتاليتين. وعندما تم ايجالي د. عبد الخالق العف وسالته هل انت في لجنة القراءات قال، اعتقد ذلك، معللا ذلك باننا منذ عرض عليه العضوية في تلك اللجنة قام بتقييم مادنا واصدرا لا غير والجدس ذكره ان لجنة عضوية تاجديها منذ اسبو واجتمعت سوا الخميس السابع بتاريخ ٢٣/٨/٢٠٠١ وتم اضافة الدكتور العف الى القائمة الجديدة فسالته ان تلك عدد ان تكون

ابو زهير:
الاتحاد لا يقوم بدوره
الثقافي تجاه الوضع
السياسي

اتحاد الكتاب قد ارجع د. نذير ابو علي ذلك الى شيء اكثر من فرع غزة او نشر في رايه او الاتحاد نفسه الذي نفسه يعيش غزة.

من ناحية اخرى فقد وردت شكوى من الشاعر والفاصل سهيل ابو زهير والشاعر عبد الله ابو صافية عن تأخر قبول عضوية فاعلين في الاتحاد وعندما سالنا ابو صافية عن قضيتنا قال انه لم يخالها لاسباب فخر عيون بما لان قضيتنا غير مشورة او لانها قليلة او لانها دون المستوى مؤكدا انه قد تأملا يشككي فيه لهيئة الادارية ومؤكدا ان الضمان ملقة وشرطه قبول العضوية في الحين الذي يطلب فيه بالرفض لمرّة تلو الاخرى سالنا الهيئة الادارية عن الصيب في ذلك ولكن دون ان يجد الجيب. وقال ان من في الاتحاد يتفقون في الضحك على الموقف لاجل الفرض الشخصية وان كانوا عكس ما يصفهم المتمدنون فقلبيهم ان يجروا الامهات الذهبية ان كان لديهم افلام مازالت تكذب وان يدافعوا عن انفسهم

شكوى منظور فيها

من ناحية ايضا يؤكد د. علي عودة ان الصراع في الاتحاد صراع على امتيازات لا غير في حين وصف نذير ابو علي هذا الصراع بانه اكثر من الاتحاد والمحكم الاكبر فيه هو الابدو لو جيات السائنة والمصال واصفا الاتحاد بانه ابن الخطة الراهنة.

وتحذير السلاج نحن معكم جميعا سواء في نذو عقدوها للتشاور او اصلاح في الداخل لا نريد سوا اتحاد كتاب فلسطينيين حيا وبداخله احياء يشهدون للقضية ويدافعون عنها وينفرون خلف الايمان بالا

شعر

- استقامة الصبح الوليدة
- شقيقة انتقم شريفة
- وضمة العار ساقرة
- تخرق الحدود الجعيدة
- تساقرين خلف الريح
- هانته يا حبيبة
- يا اسيرتنا البريئة
- حظي صوب شرع شجيبه
- واقرقي عباراته العريبة
- يا صغيرة كالقصيدة
- كاشعرة في لياليها
- ساقري واحلي بيديه
- عود الكرامة العويبة
- ساقري وانري العبد
- في وادينا الحزينة
- عائقي واحود الغضب
- ذكريهم ان لا شريفة
- ولا عهد لغاشي ولا ونقة.

حمش:
الاتحاد يتحول الى
دكان يمتلكه اناس لهم
مصالح شخصية

اتحادنا هو واحدة منها قال انه عدل مقالة جدا بالاراء التي كونه هل لشاعر حين المقرين وسب حذره في نفس الوقت من عدم منح العضوية لنفسه لالفصل ابو زهير ومؤكدا انه سبغ منه ايماها لانه عم بعينا عن الصحافة، فور تقديم ملقة كاملة للهيئة الادار

ابن من!

ومن ناحية ايضا يؤكد د. علي عودة ان الصراع في الاتحاد صراع على امتيازات لا غير في حين وصف نذير ابو علي هذا الصراع بانه اكثر من الاتحاد والمحكم الاكبر فيه هو الابدو لو جيات السائنة والمصال واصفا الاتحاد بانه ابن الخطة الراهنة.

ايمان

- قلبي هم عشق الذبح ...
- كلاب لتلهم الغنيمة ...
- كلهم اسراب من اليوم ...
- كلهم راع ومستول عن الذريعة ...
- كلهم يا عزيزة ... اسود في الشجب لا تعانينهم يا كبيرة
- فدك كالدعسة
- في احقاد نوارنا
- لفترحل روحك مدمسة
- صوب الخالق
- لتشكو اليه
- موت اليراء
- بند الهجمة
- فوحده المنحجر القار
- على منظر الظلم واد الصمحة
- جلاء برميكة